

التعليق على المنتقى للإمام المجد [511] | أبواب الجمعة: باب

فضل يوم الجمعة وذكر ساعة الإجابة

عبدالمحسن الزامل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين هذا اليوم الاحد الرابع من شهر صفر في عام الف واربع مئة وخمسة واربعين من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم مبتدأ 00:00:00 - الدرس

بفضل يوم الجمعة وذكر ساعة الاجابة وفضل الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه قال الامام المجد ابو البركات ابن تيمية رحمه الله في كتابه المنتقى في الاحكام الشرعية - 00:00:30

بابو فضل يوم الجمعة وذكر ساعة الاجابة وفضل الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ذكر في هذا الباب رحمه الله ثلاثة مسائل اولها فضل يوم الجمعة ثانيا ساعة الاجابة. ثالثا فضل الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه - 00:00:46 ثم ذكرها رحمه الله مرتبة على ما ذكر في الترجمة قال رحمه الله عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة - 00:01:11

فيه خلق ادم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها. ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة رواه مسلم والترمذي وصححه هذا الحديث الصحيح عند مسلم وغيره عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:01:31

في فضل يوم الجمعة والجمعة ورد فيها اخبار كثيرة عن النبي عليه الصلاة والسلام في فضل يوم الجمعة على العموم وفي خصوص بعض ساعات الجمعة كما سيأتي ان شاء الله - 00:01:51

وما جاء فيه من الفضائل التي جاءت عنه عليه الصلاة والسلام في فضل التبكير الى الجمعة والمبادرة اليها في الساعات الاولى وكما سيأتي في الفضائل التي سوف يذكرها رحمه الله. لكن ابتدأ - 00:02:09

الفضل العام ليوم الجمعة. قوله خير يوم خير يوم هذا مبتدأ مضاف الى يوم وان كان نكرة لكن نكرة تخصصت فلهذا جاز الابتداء به وجاوى والخبر يوم الجمعة اليوم خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة. هذا هو خبر المبتدأ - 00:02:27

وفي دلالة لما ذهب اليه جمع من اهل العلم ان خير ايام الدنيا يوم الجمعة لانه قال خير يوم طلعت فيه الشمس وهذا يشمل جميع ايام الدنيا. ولذا جزم كثير من اهل العلم بان خير الايام - 00:02:52

هو يوم الجمعة مع ما فيه من الفضائل الاخرى وهذه المسألة فيها خلاف بين اهل العلم في ذكر ايام اخرى ذكر النبي عليه الصلاة والسلام فضلها في يوم النحر ويوم - 00:03:10

عرفة ويوم الجمعة وكذلك يوم الفطر وكذلك اليوم الذي يلي يوم النحر وهو يوم القر. اليوم الاول من ايام التشريق وجاء عند ابي داود باسناد جيد من حديث عبد الله بن قرط الثمالي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:03:29

ان اعظم الايام عند الله يوم النحر ثم يوم ثم يوم القرن وجاء عند ابن حبان ان افضل الايام يوم عرفة وجاء ايضا في صحيح مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال في عرفة احتسبوا على الله ان يكفر السنة التي قبله - 00:03:55

والسنة التي بعده ذكره من مسوغات في يوم عرفة كما ان يوم النحر جاء في ذكر فضائله انه يوم الحج الاكبر وانه اليوم الذي يعمل فيه الحاج غالب اعمال الحج - 00:04:19

من رمي الجمار والنحر والطواف الحج وكذلك السعي كذلك السعي وان كان ليس واجبا في هذا اليوم والمراد بالسعي لمن كان عليه سعي وهو المتمتع او لم يسع قبل ذلك - [00:04:38](#)

وهو المفرد والقارن فلهذا وقع خلاف بين اهل العلم في اي هذه الايام افضل من اهل العلم من قال ان يوم الجمعة قد جاء بلفظ الخيرية خير يوم طلعت فيه الشمس - [00:05:01](#)

ويوم النحر جاء بذكر اعظم الايام عند الله يوم النحر ولا معارضة ولا منافاة بين كون يوم الجمعة انه خير الايام ويوم النحر اعظم الايام ان تعظيم يوم النحر لما فيه من العبادات العظيمة - [00:05:20](#)

من التكبير وتعظيم الله سبحانه وتعالى بهذه الشعائر. ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب من اعظم الشعائر في هذا اليوم هو التكبير والجهر بالتكبير وكذلك ما يكون فيه من الهدايا والقربان - [00:05:42](#)

ولهذا قالوا انه اعظم الايام عند الله ويوم الجمعة هو خير الايام وجاء ايضا في لفظ انه افضل الايام عند الله انه افضل الايام عند الله وهذا جاء ايضا في بعض الالفاظ في الجمعة - [00:06:05](#)

اهل العلم من رجح ان الجمعة افضل الايام ومنهم من رجح يوم عرفة كالشافعية منهم من رجح يوم النحر وهذه مسألة لا يضر الاختلاف فيها فهي كلها ايام فاضلة كلها ايام فاضلة - [00:06:27](#)

ولهذا يجتهد المسلم في العمل فيها بالطاعات وخصوصا ما ورد في هذه الأيام من فضائل خاصة كما سيأتي في ذكر يوم الجمعة ومن اهل علم من توسط لتقي الدين رحمه الله - [00:06:47](#)

وكذلك على ذلك العلامة ابن القيم رحمه الله فقال ان يوم الجمعة هو خير ايام الاسبوع ويوم النحر هو او يوم الجمعة هو افضل ايام الاسبوع. ويوم النحر هو افضل ايام - [00:07:06](#)

السنة هو افضل ايام السنة والمعنى ان يوم النحر هو افضل ايام السنة بما فيها يوم الجمعة ويوم اسبوع هو يوم الجمعة هو افضل ايام الاسبوع هو افضل ايام الاسبوع - [00:07:24](#)

ولان الجمعة مع فضلها وانها افضل ايام الاسبوع فانها تتكرر يتكرر فضلها بتكرر الاسبوع ولا شك ان تكرر فضلها مما يرجحها من جهة تكرار ما يعطى العبد في هذا اليوم - [00:07:46](#)

من الجزاء العظيم بخلاف يوم النحر فانه يوم واحد السنة كذلك يوم الفطر وكذلك يوم الفطر وجاء في حديث عبد الله بن قريظ ان اعظم الايام عند الله يوم النحر ثم يوم القر - [00:08:06](#)

وقالوا ان يوم القر افضل الايام بعد يوم النحر لا يدخل فيه الايام التي والله اعلم وبالجمله كلها ايام فيها خير عظيم والنبي عليه الصلاة والسلام يذكر فضائل هذه الأيام وسمو المسلم يجتهد - [00:08:25](#)

وذلك من فضل الله سبحانه وتعالى في تخصيص هذه الأيام لمزيد فضله. ولهذا جاء فضل ايام عشر ذي الحجة عموما جميع أيام عشرة ذي الحجة وما جاء فيها من الفضل العظيم - [00:08:49](#)

وان العمل ما من ايام العمل الصالح فيهن اعظم فيهن اعظم عند الله من هذه الايام العشر. قالوا ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال ولا الجهاد في سبيل الا احد خرج بنفسه - [00:09:05](#)

وماله لو قال رجل خرج بنفسه وماله ثم لم يرجع من ذلك بشيء هذا فضل خاص لهذه الايام كلها ايام العشر. لكن يدخل فيها يوم الجمعة لانه لابد ان يكون فيها يوم الجمعة - [00:09:19](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير يوم طلعت فيه الشمس. يوم الجمعة ثم ذكر فضائل في هذا اليوم كان بسببها خير الايام فيه خلق ادم - [00:09:41](#)

وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة وهذا ظاهره انها كلها فضائل لانه فرع على قوله خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة. ثم ذكر خلق ادم في يوم الجمعة - [00:10:03](#)

ثم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها ومن اهل العلم من قال ان هذا ليس بذكر فضل يوم الجمعة بما ذكر لان اخراجه ليس اخراجه

من الجنة بسبب ما وقع فيه من المعصية عليه الصلاة والسلام التي تاب منها - [00:10:25](#)

ولهذا لم يكن عد اخراجه من الجنة المراد به انه من فضائل يوم الجمعة وكذلك في قوله ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة وانما

المقصود ذكر احداث كانت او احداث تكون في هذا اليوم - [00:10:50](#)

المقصود عدوا احداث اوعد امور منها ما هي فضائل ومنها ما هي احداث وقعت مثل اخراجه من الجنة وفضائل ووامور بعد ذلك

وهو قيام الساعة في يوم الجمعة. وهذا نحى اليه القاضي عياض وجماع عياض موسى الحصبى - [00:11:09](#)

ومن اهل العلم من قال انها كلها فضائل مال اليه ابو بكر بن عربي وجماعة من اهل العلم قالوا ما معناه انه ظاهر الحديث لا وقالوا ان

خلق عدم في هذا اليوم يدل على - [00:11:30](#)

ما يتعلق هذا وادخله الجنة كذلك واضح واخرجه منها ليس اخراج على سبيل الطرد كما وقع لطرده ابليس منها

لكنه على قضاء وطر في الدنيا ثم يعود الى الجنة - [00:11:48](#)

وانه حين خرج الى دنيا كان بذلك من الفضائل العظيمة بوجود الانبياء والمرسلين والاولياء والصالحين. وما كان من الخيرات العظيمة

تحقيق توحيد الله سبحانه وتعالى ونصرة دينه وانه بعد ذلك يعود الى الجنة فيقضي وتره في الدنيا ثم يعود اليها ثم يعود اليها -

[00:12:13](#)

وكذلك قيام الساعة فانه لتعجيل اجور الانبياء والمرسلين والاولياء والصالحين فهي كلها فضائل فهي كلها قال ولا تقوم الساعة الا في

يوم الجمعة وخير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق - [00:12:40](#)

ادم فيه خلق ادم خلق في يوم الجمعة وفي صحيح مسلم انه خلق في اخر ساعة من يوم الجمعة هذا ورد في عدة اخبار عليه الصلاة

والسلام في اخر ساعة منها او من اه - [00:13:05](#)

من هذا اليوم بعد العصر بعد العصر وهي الساعة التي ستأتي في الاحاديث الاخرى انها هي ساعة للاجابة على احد الاقوال في هذه

المسألة وهو اقرب الاقوال واظهر الاقوال مع القول الثاني الذي سيأتي - [00:13:20](#)

ان شاء الله في اشارة الى هذه المسألة وانه بين دخول الامام الى ان تقضى الصلاة. دخول الامام يوم الجمعة الى ان تقضى الصلاة

ومن حديث ابي موسى رضي الله عنه - [00:13:39](#)

وخلق في اخر ساعة منها وهل خلقه وادخله الجنة في نفس اليوم او خلق وادخل الجنة في جمعة اخرى وكذلك اخراجه من الجنة

هل هو في نفس اليوم الذي ادخل فيه الجنة - [00:13:55](#)

او انه اخرج من الجنة في جمعة اخرى جاء عن ابن عباس وجماعة انه في نفس اليوم الذي خلق فيه ينظر في ثبوته عن ابن عباس

رضي الله عنهما لكن هذه مسائل - [00:14:17](#)

ليس تحتها طائل يعني من جهة كونه في هذا اليوم اخرج وادخل لان المقصود هو العبرة والعظة فيما ذكر الله سبحانه وتعالى فيما

ذكر النبي عليه الصلاة والسلام عن خلق ادم - [00:14:38](#)

فيه خلق ادم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة وهي تقوم فيما بين فيما بين طلوع الفجر الى

طلوع الشمس. كما سيأتي في الاحاديث - [00:14:56](#)

في هذا الباب وان الجميع الدواب بل ما من شماء ولا ارض ولا دابة ولا جبال ولا بحر ولا رياح الا وهن مشفقات في هذا اليوم وان الله

سبحانه وتعالى ركب فيها العلم - [00:15:18](#)

وانها تدرك وانها في هذا اليوم شفقا يعني يحصل خوف شفقا ان تقوم الساعة قال ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة رواه مسلم

والترمذي وصححه قال وعن ابي لبابة البدر رضي الله عنه - [00:15:43](#)

واول باب هذا صحابي جليل وهو بشير ابن عبد المنذر او رفاة اختلف في اسمه رضي الله عنه صحابي مشهور له رواية في

الصحيحين وهو مشهور بكنيته بكنيته اشهر ولهذا يختلف في اسما. وهذا يقع في كثير من الرواة - [00:16:10](#)

الذين تشتهر يشتهرون بكناهم فانه يختلف في اسمائهم الصحابي الذي يشتهر يشتهر باسمه او الراوي كان صحابي او او غير صحابي

فانه حين يكون مشتهرا بكنيته يختلف في اسمه وبعض الرواة - [00:16:32](#)

اه قد يتفق على اسمه ويكون مشهورا كنيته او لقبه الاعمش مثلا وغيرهم من الرواة اسحاق عمرو عبد الله السبيعي لكن ابو لبابة ايضا من القسم الذي اشتهر بكنيته. ابو هريرة اشتهر بكنيته. والكنية هي صدر باب - [00:16:57](#)

او ام واللقب ما اشعر بمدح او ذم ابو هريرة رضي الله عنه اختلف في اسمه على نحو من ثلاثين قولاً واشهر الاقوال عبد الرحمن بن صخر او عبد الله بن عمرو - [00:17:24](#)

يا جماعة انه عبد الله بن عمرو وجماعة كما هو المشهور انه عبدالرحمن ابن صخر رضي الله عنه فابو لبابة له رواية في الصحيحين وان كانت احاديثه قليلة رضي الله عنه روى عنه عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما - [00:17:39](#)

وايضا هو ممن آو رد في حديث اه في قصة توبة توبة الله عليه او ان النبي عليه الصلاة والسلام اخبر عن في قصة لما انه اشار في مسألة تتعلق باليهود وانه اشار اليهم انهم ان اجابوا الى حكم سعد - [00:17:58](#)

انه يكون فيهم القتل او الذبح ونحو ذلك وفيه انه ندم وربط نفسه بسارية من سواري المسجد في قصة مشهورة اما ما اخبر به النبي عليه الصلاة والسلام بعد ذلك حين جاء - [00:18:23](#)

نادما تائباً وقال يا رسول الله ان من توبتي ان اهجر دار قومي وان اخرج من مالي صدقة يخرج من جميع ماله فقال النبي عليه الصلاة يجزئك الثلث ابو داود بسند صحيح. وهذا كما قاله لكعب مالك رضي الله عنه - [00:18:42](#)

حين قال مثل ما قال ابو لبابة. قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيد الايام يوم الجمعة هذا ايضا دليل واضح لما بوب عليه رحمه الله في قوله باب فضل - [00:19:02](#)

الجمعة قال سيد الايام يوم الجمعة خير الايام وسيد الايام ورد ايضا انه قال افضل الايام ايضا واعظمها عند الله جمع بين السيادة والعظم. وهذا يؤيد ما تقدم وان يؤيد ما تقدم في حديث عبد الله بن قرد الثمالي ان اعظم الايام عند الله يوم النحر ثم يوم القرن - [00:19:21](#)

يلزم من كونه اعظم الايام يكون افضل لانه اضاف هنا الى كونه سيد الايام انه اعظم الايام. لكن هذا الحديث سيأتي ان شاء الله في اخر حديث ان في اسناده اختلاف. قال واعظم عند الله تعالى من يوم الفطر ويوم النحر. بل صرح بذلك. بل قال واعظم عند الله - [00:19:47](#)

وهذا يبين ان ذاك الحديث المطلق يقيد بهذا الخبر في قوله اعظم عند الله تعالى من يوم الفطر ويوم عيد الاضحى وان تلك عظمة تخصه بفضل خاص وهو ما يتعلق - [00:20:13](#)

بذلك التعظيم المتعلق ايام الحج ذلكم من يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب. لانه يوم الحج الاكبر وهي تعظيم لشعائر الله. فكأنه والله اعلم ان ذلك التعظيم يتعلق بأيام الحج - [00:20:32](#)

تعظيم شعائر الحج والنسك والقرايين والتكبير. اما هذا تعظيم مطلق تعظيم مطلق في جميع ايام السنة وهذا قد يرجح قول من قال ان يوم الجمعة هو افضل مطلقا. ولهذا قال واعظم عند الله تعالى من يوم الفطر - [00:20:50](#)

ويوم الاضحى ولانه يوم اختاره الله سبحانه وتعالى لهذه الامة ولانه يوم في هذه الصلاة العظيمة التي يصليها الناس يوم الجمعة ما جاء فيها من فضائل خاصة لهذا اليوم ولهذا جاء ندب التكبير الى الجمعة الى غير ذلك مما جاء ورد فضله وفضل الاغتسال في هذا اليوم والصلاة على - [00:21:07](#)

النبي عليه الصلاة والسلام في يوم الجمعة وليلة الجمعة واعظم عند الله تعالى من يوم الفطر ويوم الاضحى وفيه خمس خلال تقدم الاشارة الى شيء الى هذه خلال اه فيما تقدم في حديث ابو هريرة مما يشهد لهذا الخبر خمس خلال خلق الله فيه ادم وتقدم هذا واهبط الله - [00:21:36](#)

فيه ادم. لقول وفيه اخرج منها. واهبط الله فيه ادم الى وهذا يؤيد ما تقدم من اختار من اهل العلم ان قوله وفيه اخرج منها انه من جملة فضائل يوم الجمعة لانه نص عليه بهذا الخبر بان قال وفيه خمس خلال - [00:22:00](#)

فدل على ان هذا من فضائل هذا اليوم وفيه دليل لما اشار اليه جماعة من اهل العلم ان بان هبوط ادم عليه الصلاة والسلام ان الله هبطه الى الارض فكان فيه مصالح عظيمة - [00:22:23](#)

في كونه تناسلت منه الذرية عليه الصلاة والسلام منه ومن زوجي حواء وكان من الانبياء والمرسلون والاولياء والصالحون فهذه فيها فضائل ومصالح عظيمة. وان بقائه في الدنيا لقضاء هذا الوطن ثم الرجوع الى داره الجنة وفيه توفى الله ادم. يعني في يوم الجمعة - [00:22:41](#)

وفيه توفى الله ادم وهذا زيادة على ما تقدم في حديث توفى الله ادم. وفيه ساعة ايضا ساعة لا يسأل العبد فيها شيئا الا اتاه الله اياه وهذه وهذا يرجع الى - [00:23:14](#)

ايضا الى ذكر الخصلة الثانية في هذا الباب وذكر ساعة الاجابة وسيذكر فيه رحمه الله اخبار في هذا الباب وفيه ساعة لا يسأل عبد يا فيها يعني ايش عبد ربه فيها شيئا الا اتاه الله اياه - [00:23:39](#)

وهذا في اخبار كثيرة وان هذه الساعة ساعة الاجابة ولا يسأل العبد فيها شيئا الا اتاه الله اياه وهذا الخبر يفسره الاخبار الاخرى يفسره الاخبار الاخرى منها العلم من قال - [00:23:58](#)

ان قول اتاه الله اياه لتخصيص هذه الساعة وليس ولا وعلى هذا لا يفسر بالحديث الاخر من حديث ابي سعيد الخدري وحديث ابو هريرة الصامت الا اتاه الله اياه احدى ثلاث - [00:24:17](#)

اما ان يؤتيه ما سأل واما ان يصرف عنه من السوء مثلها واما ان يدخرها الله له يوم القيامة اي في يوم القيامة. من اهل العلم فسر هذا الحديث ان هذا الحديث بقوله لا يسأل الله فيها شيء بهذا الحديث. وقال المعنى ان الله يؤتيه - [00:24:33](#)

بحكمته ورحمته ما يكون صالحا ومصلحا له. من قال ان هذه الاجابة اجابة خاصة غير تلك الاجابة العامة في قوله انه لا يسأل العبد ربه مسألة الا اتاه الله بها احدى ثلاث - [00:24:56](#)

وقالوا ان هذه ساعة خاصة انه يؤتيه عين ما سأل لتخصيص هذا اليوم وعلى هذا القول لابد من شروط لابد من اسباب على هذا القول اذا جنح لي جمع من اهل العلم انه لابد من اسباب - [00:25:19](#)

توجد وموانع تنتفي حتى يتحقق له سؤله على هذا القول وانه حين يأخذ بالاسباب ويتجرد من تلك الموانع فان الاجابة معه. لقوله لا يسأل العبد فيها شيئا الا اتاه الله اياه - [00:25:39](#)

وهذا لمن جرد النية الصادقة والاخلاص في قوله وعمله يرجى له ذلك تتحقق الاجابات الكثيرة لكثير ممن يقبل بقلب صادق مخلص على ربه سبحانه وتعالى. ويقال لا يسأل العبد فيها شيئا الا اتاه الله. دليله الاستثناء - [00:26:00](#)

قوله ما لم يسأل حراما قال ما لم يسأل حراما في حديث سعد بن عباد عند احمد ما لم يسأل اثما او قطيعة رحم ما لم يسأل اثما او قطيعة رحم. وهذا ورد ايضا - [00:26:29](#)

في صحيح مسلم يستجاب لاحدكم ما لم يدعو باثم او قطيعة رحم. هذا هو وانه اخبر انه يستجاب الداعي انه لا يستعجل ولا يقول قد دعوت فلم ارى يستجاب لي - [00:26:49](#)

والمعنى انه يستجاب له وليس يلزم ان تكون اجابته في هذه الجمعة لكن ان من تحرى الاجابة وسأل وجد واجتهد لازم اطرق الباب فانه حري ان يستجاب له ما لم يدعو باثم او قطيعة رحم. وهو قوله ما لم يسأل حراما - [00:27:08](#)

ما لم يسأل حرام لا شك ان سؤال حرام معصية ولهذا المعصية من اسباب منع الاجابة فكيف يسأل الله معصية كمان يقول اللهم باعد بيني وبين فلان مثلا من اصحابه من قرابته بلا سبب لا يكون السبب - [00:27:29](#)

لسبب شرعي يدعو باثم بقطيعة رحم يدعو بان يقطع رحمه مثلا من قرابته او مثل ما يفعل بعض الناس حين يحلف والله يشبهه في المعنى حين يقول والله لا ازور فلانا - [00:27:58](#)

والله لا ويشربوا له لا اكل له طعاما لا ادخل له دارا هذا ايضا دعاء بحرام وهو تحريم الحلال. تحريم ولهذا يشرع له ان يكفر ان يكفر ولا يلج في يمينه ولا ولا يجعل يمينه هل تمنعه من الصلة والبر - [00:28:15](#)

كذلك لو دعا عليه مثلا بحرام دعا الله سبحانه وتعالى ان يوقعه في الذنوب والمعاصي. اللهم ابتليه بشرب الخمر اللهم ابتليه بكذا وكذا. ونحو ذلك يعني على سبيل الخصوص على سبيل الخصوص يذكر يعني معصية ونحو ذلك - [00:28:41](#)

حتى لا يرد مثلا بعض الدعوات التي قد ترد في هذا الباب مثل ما جاء عن سعد رضي الله عنه لذلك الذي اعتدى وظلمه وكذب عليه وقال اللهم عرضه للفتن اللهم عرضه للفتن في حديثه سعد ابن ابي وقاص رضي الله - [00:29:04](#)

قول الا اتاه الله اياه ما لم يسأل حراما ما لم يسأل عن حراما وفيه تقوم الساعة يعني في يوم الجمعة ما من ملك مقرب ولا سماء ولا ارض ولا رياح - [00:29:25](#)

ولا جبال ولا بحر الا هن يشفقن من يوم الجمعة وهذا يبين ان الله سبحانه يجعل لهذه المخلوقات مع انها غير مكلفة يجعل لها ادراكا وانها تعلم في هذا اليوم انها تشفق من هذا اليوم الا وهن يشفقن من يوم الجمعة - [00:29:42](#)

اليوم الجمعة وفي عند ابي داود ما من دابة وهو عند ابي داود باسناد صحيح من حديث ابي هريرة ما من دابة وهي زيادة على ما جاء في مسلم عن ابي هريرة - [00:30:10](#)

ما من دابة الا وهو الا وهي مصيخة يوم الجمعة من حين يطلع الفجر الى ان تطلع الشمس شفقا من الساعة الا الجن والانس الا الجن والانس وهذا هو معنى ما جاء في حديث ابي لبابة رضي الله عنه لكن حديث هريرة - [00:30:27](#)

اصح واثبت مما يدل على ثبوت ما ورد في حديث ابي دبابة رضي الله عنه رواه احمد وابن ماجة وهو عند عندهم من طريق عبد الله بن محمد بن عقيل - [00:30:51](#)

عن انشراحبيل ابن سعيد سعد ابن عباد عن ابيه عن جده عن ابيه عن سعد ابن عباد عن ابيه شرحبيل ابن سعيد عن ابيه سعيد عن سعد بن عباد وهو سعد وسعيد - [00:31:07](#)

صحابي صغير لكن هذا الاسناد فيه لين من جهة عبدالله محمد العقيل اضطرب في هذا الخبر وشيخه شرحبيل بل هو عن قيل عن عمرو بن شرحبين نعم عن عمرو بن شرحبيل ابن سعيد نعم عن عمرو ابن شرحبيل ابن سعيد ابن سعد - [00:31:31](#)

عن ابيه عن جده عمرو بن شرحبيل عن ابيه شرحبيل عن جده سعيد عن سعد وهو والد سعيد وعمر بن شرح بعمره ووالده شرحبيل ليس بالمعروفين وقد اضطرب فيه عبد الله محمد العقيل فقد رواه - [00:31:55](#)

من طريق وهذا طريق احمد هذا من هذه رواية احمد. اما رواية ابن ماجة من رواية عبد الله محمد عقيل عن عبد الرحمن بن يزيد الانصاري عن ابي لبابة عن عن ابي لبابة - [00:32:20](#)

واحمد رواه من الطريق المتقدم عمرو بن شرحبيل عن ابيه شرحبيل عن جده سعيد عن سعد ابن عباد ذاك الحديث له شواهد له شواهد منها ما تقدم في حديث ابي هريرة - [00:32:40](#)

والزيادة الاخرى عند ابي داود صريحة فيما جاء في اخر هذا الخبر وايضا جاء بلفظ اخر لو جاء عند الحاكم من طريق اخر من حديث ابي هريرة في قوله ان سيد الايام يوم الجمعة. هذا ايضا شاهد عند الحاكم عن ابي هريرة - [00:32:59](#)

ان سيد الايام هو يوم الجمعة ففي الحديث فيه اشارة الى المسألتين. المسألة الاولى في فضل يوم الجمعة في اول الحديث وذكر ساعة الاجابة في اخر الحديث في قول وفي ساعة لا يسأل العبد فيها شيئا الا اتاه الله اياه - [00:33:23](#)

معنا هذا الاخبار في هذا الباب اما اخبار صحيحة جزما كما في صحيح مسلم واخبار خارج الصحيح آا عند ابي داود وغيره وهي ايضا هنا حليب هريرة حديث صحيح اخبار اخرى - [00:33:48](#)

في سندها ضعف كحديث ابي لبابة لكنها من باب الحسن لغيره بشواهدا الصحيحة يعني الذي يخشى من الضعيف المضطرب ان يروي خبرا منكرا فاذا روى شيئا رواه غيره وهو حديث مستقل. من طريق اخر مما يدل على انه محفوظ. مما يدل على انه محفوظ - [00:34:06](#)

وليس كل ما روى الذي في ظعف انه يكون ظعيفا يكون ظعيف اذا انفرد به اذا شذ به اذا خالف غيره لكن اذا روى ما رواه الناس من طريق اخر فانه فانه يدل - [00:34:33](#)

على حفظه وضبطه له لانه لم يروي شيئا منكرا وخصوصا حين يتطابق المعنى تماما وان لم يتطابق الا هو قال رحمه الله وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجمعة - [00:34:50](#)

لساعة لا يوافقها مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله خيرا الا اعطاه اياه وقال بيده قلنا يقللها يجهدوا رواه الجماعة الا ان الترمذي وابا داود لم يذكر القيام. يعني قول قائم يصلي ولا يقللها - [00:35:13](#)

لكنه عند الترمذي بسند صحيح فيه لا يوافق عبد مسلم يصلي يعني اذا ذكر انه يصلي وان لم يذكر قائم. هذا عند الترمذي وكذلك عند ابي داود عبد مسلم يصلي وعند - [00:35:37](#)

مسلم يصلي. وعند ابو داود عبد مسلم يصلي ولهذا قال ولم يذكر القيام لانه قائم اسرح مسرح في كونه يصلي يسأل الله خيرا الا اعطاه الله اياه لكن هذه اللفظة تفسرها الاخبار الاخرى - [00:35:57](#)

في حديث عبد الله بن سلام ما يبين كما في خبر يذكره رحمه الله بعد ذلك وهذا الخبر عند الجماعة والجماعة الصحيح ان واهل السنن الرابع الرابع الامام احمد وهذه الساعة هي ساعة الاجابة في هذه والحديث في الصحيحين - [00:36:19](#)

لم يحدد وقتها بل قال ان في الجمعة لساعة. ان في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم لا يوافقها مسلم ووقائي مصلي اذا المعنى انه يكونوا في هذا الوقت يدعو ويذكر الله سبحانه وتعالى ويسأله سبحانه وتعالى - [00:36:47](#)

مثل ما جاء في ليلة القدر بعض اهل العلم وهذه الساعة اختلف العلماء فيها على اقوال كثيرة من ذكر الحافظ فيها ثلاثة واربعين قولاً لكن غالب ما ذكر اقوال كثير منها اقوال باطلة - [00:37:15](#)

والحافظ رحمه الله عاجز في مثل هذه المسائل احيانا يستوفي يستوفي من باب الجمع حتى لا يحتاج حتى لا يحتاج من ينظر في كتابه الى مطالعة كتاب اخر يستوفي الاقوال فقد استوفاهما كلها رحمه الله الى زمانه حتى انه ذكر اختيار - [00:37:34](#)

لبعض علماء عصره لبعض علماء عاصره ذكر هذه الاقوال وسردها لكن اقرب الاقوال فيها قولان وهو الذي استقر عليه كلام اهل العلم فاقربها وقتان من الاقوال في هذه المسألة انها ساعة مخفية - [00:37:57](#)

وانها لا تعلم وان الله سبحانه وتعالى اخفاها كما اخفى ليلة القدر وان على المسلم ان يجتهد في جميع يوم الجمعة اما في يوم الجمعة من اوله الى اخره لعله يوافقه - [00:38:28](#)

او يجتهد في ان يوافقها في جميع ساعات الجمعة. مثلاً في هذه الجمعة هو يجتهد في الساعة الاولى الجمعة الثانية والساعة الثانية الجمعة الثالثة في الساعة الثالثة. هكذا الى اخر ساعة من يوم الجمعة - [00:38:44](#)

ويوم الجمعة كما في حديث جاء ابن عبد الله رضي الله عنهما وهو صحيح يوم الجمعة وسيأتي في كلامه رحمه الله يوم الجمعة ثنتا عشرة ساعة يوم الجمعة ثنتا عشرة ساعة - [00:39:02](#)

لا يزيد على ثنتي عشرة ساعة. سواء طال النهار في ايام الصيف او قصر النهار في ايام الشتاء. ثنتا عشرة ساعة سبق الاشارة الى تأويل هذا الخبر ومعناه وانه من احسن ما يفسر ساعة الاجابة من احسن ما يفسر ساعات الجمعة من راح في الساعة - [00:39:18](#)

من اغتسل غسل الجناة ثم راح ان كان كمن قرب دانه كما في الصحيحين وفي اللفظ الاخر عند الموطأ والراحة في الساعة الاولى الحديث وهذا قول الذي يقول ان ساعة الاجابة فيها مبهمة - [00:39:41](#)

هذا في حديث رواه الامام احمد وجماعة لكنه حديث ضعيف. والصواب انها معينة وفيها خلاف كثير اقرب الاقوال كما تقدم فيها قولان في تعيينها القول الاول سيذكره رحمه الله بعد ذلك - [00:40:00](#)

انها ما بين ان يدخل الامام يوم الجمعة الى ان تقضى الصلاة. من اول دخوله الى ان تقضى الصلاة القول الثاني انها في اخر ساعة من يوم الجمعة وعلى هذا - [00:40:23](#)

القول او هذا القول عليه اكثر العلماء. واكثر الصحابة والقول الاول ايضا علي جنب من العلم ومنها ممن توسط كابن القيم رحمه الله وقال انها تلتبس في هذين الوقتين في هذين الوقتين - [00:40:39](#)

وهذا متيسر من وفقه الله متيسر خاصة في يوم الجمعة لانه في المسجد وعند دخول الامام دخول الامام يغتنم الدعوات التي يفتح

الله عليه بها ومن اعظم الدعوات دعاؤه بعد متابعة المؤذن - [00:41:00](#)

انه يوافق الاذان الذي بين يدي الامام في يوم الجمعة في يوم الجمعة ومعلوم فضل الدعاء بعد الاذان انه من مواطن الاجابة في كل اذان وخصوصا في يوم الجمعة خصوصا ولهذا قال في حديث عبد الله بن عمرو ما قالوا يا رسول الله ان المؤذنين يسبقوننا -

[00:41:26](#)

قال قل كما يقولون ثم سل تعطى قل كما يقولون تابع المؤذن كلمة كلمة ثم سل تعطى سل اطلق لا تحقر شيئا مما تسأله من حاجاتك

في دنيا واخرى ثم سل تعطى - [00:41:49](#)

في هذا الموطن وكذلك ايضا حين يدعو الامام حين يدعو الامام مثلا ويؤمن المستمع فان المؤمن شريك الداعية كما قال الله لعلي

سبحانه وتعالى لموسى وهل قد اجيببت دعوتكما مع ان الداعي هو موسى - [00:42:07](#)

وهارون مؤمن وقد اجيببت دعوتكم فجعلهم فجعلهما داعيين عليهما الصلاة والسلام وكذلك عند جلوس الامام بين الخطبتين وكذلك

عند فراغه من الخطبة والاقامة الى قيام الصلاة اجتهد في الدعاء وكذلك في دعائه في الصلاة - [00:42:28](#)

دعاء في الصلاة في ركوعه في سجوده في التشهد في جميع احواله مواطن عظيمة ومواطن كثيرة يدعو فيها ربه سبحانه وتعالى

الى ان يفرغ الصلاة ومعلوم ان اخر الصلاة قبل السلام من مواطن اجابة - [00:42:51](#)

مواطن الاجابة وجاهد في الصحيحين من حديث مسعود ليتخير مسألتي احبه اليه اعجبه اليه فليدعوا به ربه هذا هو الموطن الاول

وهذا سيادي كما اعتقده لموسى والموطن الثاني هو في اخر ساعة من الجمعة ستأتي ان شاء الله. قال - [00:43:11](#)

لا يوافق مسلم قائم يصلي يسأل الله خيرا. يسأل الله خيرا الا اعطاه اياه وهذا قد يشير الى قول هناك قول هناك الاقوال كثيرة كما

تقدم والحافظ رحمه الله لما ذكر - [00:43:35](#)

اثنين واربعين قولاً ختمها قال في قول الثالث والرابعين وقال وقد سمعته او قال استأذنت صاحبنا الدين الجزري. صاحب الجزرية

الامام ومعاصر الحافظ رحمه الله الجزري امام حافظ كبير وانه - [00:43:51](#)

لما ذكر الخلاف فيها وذكر فيها اقوال نحو من قال حول نحو من ذكر ثمانية اقوال او عشرة يقول انه اختار ان ساعة الاجابة هي حين

يقرأ الامام الفاتحة يقرأ الامام الفاتحة في يوم الجمعة. حين يقرأ الامام الفاتحة في يوم الجمعة - [00:44:18](#)

يقول واستأذنته في نقله عنه فاذن لي وذكر هذا القول عن شمس الدين ابن الجزري رحمه الله ثم قال الحافظ رحمه الله لكن يخدش

اختياره انه انه اثناء قراءة الامام اثناء قراءة الامام لا يمكن للمأموم ان يدعو. قال اما يخدش هذا - [00:44:41](#)

وهذا كلام الحافظ هذا فيه نظر وهذا من الغريب يعني وهذا لا يكاد يخفى على ابن الجزري لا يكاد يخفى عن ابي الجزري حتى يريد

عليه. يقول انه اذا كان الامام يقرأ - [00:45:06](#)

المأموم يستمع لا يدعو هذا لا يكاد يخفى على الجزري. فكيف يستدرك عليه وهذا يجاب عنه وبنفس ابن الجزري رحمه الله كأنه

اجاب عن استشكل وكأنه كشف بمثل هذا الاستدراك فقال الى ان يقول الامام - [00:45:22](#)

امين وكذلك المأموم لان الامام يقول امين والمأموم شاركه يقول امين اذا امن الامام فامنوا وعلى هذا حين يقول المأموم امين فهو

داع فهو يدعو على فهو يدعو بجميع ما سأل الامام - [00:45:45](#)

في الفاتحة لان الفاتحة الفاتحة كلها ثناء ودعاء قال الله عز وجل حديث قدسي قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين. فنصفها لي

ونصفها لعبدي ولعبدي ما سأل. الحديث اذا قال عبد الحمد لله رب العالمين حمدني - [00:46:07](#)

اثناء علي عبدي مجدني عبدي. هذا بيني وبين عبدي هؤلاء لعبدي ولعبدي ما شاء كما في صحيح مسلم. الحديث فهو كله ثناء ودعاء

وذكر لحال العبد فاذا قال المأموم امين - [00:46:27](#)

فانه دعا بجميع ما دعا به الامام ولهذا لا يرد عليه ما ذكر الحافظ رحمه الله من كونه لا يمكن ان يدعو. كيف هو هو داع في الحقيقة

كما تقدم في قصة موسى وهارون عليهم الصلاة والسلام - [00:46:43](#)

لكن الاظهر والله اعلم. يعني هذا القول في الحقيقة داخل في احد القولين يعني داخل في القول آ في احد القولين وهو القول بان

ساعة الاجابة من دخول الامام الى - 00:47:04

ان تقضى الصلاة لان من ضمن هذه الساعة هو قراءة الفاتحة قراءة الامام يقرأها والمأموم يستمع والامام والمأموم كلاهما يقولوا امين وهو جزء من هذه الساعة. فلا ينافي هذا القول لكنه ليس خاصا بالفاتحة. لان هذا لا دليل - 00:47:21

او انه قال يعني الحافظ رحمه الله قال تخصيص الفاتحة لا دليل عليه مثل هذا يخفى يعني مثل هذا يخفى والنبي عليه الصلاة والسلام قال يعني من دخول الامام الى ان تقضى الصلاة - 00:47:48

تخصيص الفاتحة هذا الفاتحة وحدها تخصيص والتخصيص يحتاج الى دليل والمخصص هو الرسول عليه الصلاة والسلام. المخصص هو الدليل من كتاب وسنة. والمقيد هو الدليل من كتاب وسنة لهذا يقال ان التخصيص - 00:48:02

بالفاتح يحتاج الى دليل خاصة في مثل هذا المكان وهذا الموطن الذي هو موطن الاجابة يحتاج الى دليل ينص على خصوص قراءة او وقت قراءة الفاتحة قال رحمه الله الا ان الترمذي وابا داود لم يذكر القيام ولا يقللها. قال رحمه الله وعن ابي موسى وعبد الله بن

قيس بن حضار - 00:48:22

الاشعلت فسنة اربعة وخمسين للهجرة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ساعة يقول في ساعة الجمعة هي ما بين ان يجلس الامام يعني على المنبر الى ان تقضى الصلاة - 00:48:50

ما بين ان يجلس هذا ونعم هذا هو اللفظ ما بين يجلس الامام ما بين ان يجلس الامام. يعني ظاهر هذا انه من جلوس الامام لا من خروج لكن من جلوس ما بين ان يجلس الامام - 00:49:10

يعني على المنبر الى ان تقضى الصلاة رواه مسلم وابو داود. هذه الرواية وهذه اللغو عند مسلم اعل في امرين بالانقطاع والاضطراب هذا احد الاخبار او هذا احد نعم هذا احد الاخبار - 00:49:25

التي تكلم فيها في صحيح مسلم. هذه من الاخبار التي تكلمت فهو ليس تضعيف الخبر ثابت من حيث الجملة. الخبر ثابت من حيث الجملة. لكن هل هو ثابت مرفوع او ثابت مقطوع - 00:49:47

رجح الدار قطني وجماعة انه مقطوع وانه من قول ابي بردة من قال انه مرفوع وان عبد الله ابن عمر سأل ابا بردة يريد بن عبد الله وسأل بريب رسالة ابا بوردة - 00:50:03

هل يحفظ عن ابي موسى رضي الله عنه؟ في ساعة الجمعة؟ قال نعم. فذكر له ذلك واقره عبد الله ابن عمر. من العلم من اعلاه وقالوا انه آآ يعني ليس فيه اتصال ومنهم من قال فيه اضطراب لانه تاجر ومرفوعا وتارة من كلام آآ ابي بردة ومنهم - 00:50:19

فانه رجح دار قطني وكذلك بعض حفاظ قد رجح وقفه على ابي بردة رجحوا وقفه على ابي بردة. ومنها ممن لم يلتفت الى هذه العلة. قال انه حديث صحيح جزم به بروايته عن ابي موسى الاشعري. وهذا كما تقدم - 00:50:46

احد القولين اللذين اه ذكرهما جمع من القيم رحمه الله. وقال ان ساعة الاجابة في احد هذين الوقتين. قال وهي ما بين ان يجلس الامام فيه ان الامام لا يشرع له تحية المسجد - 00:51:08

الامام لا يشرع له تحية المسجد في يوم الجمعة. في يوم الجمعة. وهذا هو المعهود من هديه عليه الصلاة والسلام. فانه لم يكن اذا دخل من صلى ركعتين ولهذا يكون هذا الدليل وكذلك في هديه ليس خصوصا هذا الحديث بل الاخبار الاخرى المنقولة عنه عليه

الصلاة والسلام لم ينقل - 00:51:30

انه كان اذا دخل المسجد صلى ركعتين ثم قام آآ يخطب الناس لكن من حين يبكر الخطيب مثلا لو جاء الخطيب مثلا وتقدم مبكرا مثلا قبل وقت الخطبة في هذه ان يشرع له ان يصلي ركعتين - 00:51:52

وان كان السنة للخطيب ان يأتي على وقت في الوقت الذي يريد ان يصعد هذه السنة المنقولة عنه عليه الصلاة والسلام. لكن لو تقدم فالسنة له ان يصلي ركعتين كغيره ممن يتقدم في - 00:52:09

الجمعة يعني قبل وقت خطبة والصلاة يا ما بين ان يجلس الامام يعني على المرء الى ان تقضى الصلاة الى ان توقظ الصلاة وهذا يشهد لما تقدم ان المأموم شريك الامام - 00:52:23

لدعواتي حين الدعوات التي تكون للجميع في الركوع والسجود والتشهد الصلاة هذا واضح. وكذلك في الحالة التي يشرع للمأموم ان ينصت فيها. وهي حال قراءة آآ القرآن وهو شريك له وهو شريك له فانه حين يؤمن فهو شريك له - [00:52:41](#)

فيما دعا به قال رحمه الله وعن عمرو بن عوف المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجمعة ساعة لا يسأل لا يسأل الله العبد فيها شيئا الا اتاه الله اياه. قالوا يا رسول الله ايت ساعة هي - [00:53:08](#)

قال حين تقام الصلاة الى الانصراف. الانصراف حين تقام الصلاة الى الانصراف منها. رواه ابن ماجه والترمذي وقال حسن غريب وهذا الحديث اورده المصنف رحمه الله شاهد لحديث ابي بردة - [00:53:31](#)

لكن الحديث كثير ابن عبد الله ابن عمرو ابن عوف المزني عن ابيه عبد الله عن جده عمرو بن عوف وهذا عمرو بن عوف هو المزني عمرو بن عوف المزني - [00:53:52](#)

وهو صحابي رضي الله عنه توفي في خلافة معاوية والحديث بهذا الطريق او من هذا الطريق لا يصح يعني من طريق كثير وكثير هذا متروك الحديث بل اتهمه بعضهم كابى داوود - [00:54:08](#)

قال انه كذاب وابوه ليس بذلك المشهور لم يوثقه الا ابن حبان. لكن علتة مؤثرة هو انه من رواية كثير. بل قال بعضهم ان كثير ركن من اركان الكذب. فعلى هذا الخبر لا يصح ولا يستشهد - [00:54:23](#)

لا يستشهد بهذا الخبر والعمدة في هذا الباب على حديث ابي موسى رضي الله عنه والحديث ما جاء فيه كله ورد في حديث وجاء في في الاخبار الصحيحة في ان هذه الساعة لا يسأل - [00:54:40](#)

العبد فيها شيئا لا يسأل الله فيها شيء الا اتاه الله اياه وتحديد وكما تقدم ورد في حديث ابي موسى مع انه ورد في هذا آآ في تحديدها اوقات اخرى اوقات اخرى كما تقدم او وقت اخر وهو اخر ساعة - [00:55:01](#)

من بعد العصر ومصنف رحمه الله اه كانه اشار الى هذين الوقتين الى هذين الوقتين وهذان الوقتان اختار وقولا فيهما جمع من الامام البركات رحمه الله قد يشير الى اختياره لهذا القول. لانه ذكر الاحاديث الواردة في هذا الوقت - [00:55:24](#)

والوالدة في هذا الوقت وهو في التبويب لم يرجح. قال وذكر ساعة الاجابة قال رحمه الله وعن عبدالله بن سلام وهو الاسرائيلي صحابي جليل رضي الله عنه من كبار الصحابة وعلمائهم وفقهائهم. قال قلت قال قلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس - [00:55:48](#)

انا لنجد في كتاب الله في كتاب الله تعالى اي في التوراة لانه كان منهم ثم اسلم من الله عليه واسلم رضي الله عنه في يوم الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مؤمن - [00:56:15](#)

يصلي يسأل الله فيها شيئا الا قضى له حاجته قال عبدالله فاشار الي رسول الله صلى الله عليه وسلم او بعض ساعة او بعض ساعة. فقلت صدقت او بعض ساعة. وهذا يشهد له ما تقدم في الصحيحين - [00:56:34](#)

وقال بيده قلنا يقللها يجهدا. انها وقت يسير ولهذا قال او بعض ساعة والساعة في اللغة هي الجزء اليسير من الزمان ليست الساعة المعروفة التي هي ستون دقيقة بل هي جزء من قد يطول وقد يقصر - [00:56:58](#)

ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة. مع انهم لبثوا عشرات السنين قال له الدنيا كلها ساعة منذ خلق الله الدنيا الى ان تقوم الساعة لا الا قضى الله حاجته. قال عبد الله اي ابن سلامة فاشار الي رسول الله صلى الله عليه وسلم او بعض ساعة. فقلت صدقت او بعض ساعة قلت - [00:57:16](#)

اي ساعة هي قال اخر ساعة من ساعات النهار الظاهر هذا الخبر انه من كلام عبد الله بن عمرو بكلام عبد الله بن سلام يسأل النبي عليه الصلاة والسلام هذا هو ظاهر - [00:57:47](#)

لكن سيأتي في رواية اخرى للحديث عند ابن ماجة واحمد. وهذا لفظ ابن ماجة عند احمد ان ابا سلمة سأل عبد الله ابو سلمة بن عبد الرحمن ابو سلمة عبد الرحمن تابعي - [00:58:04](#)

سأل عبد الله بن سلام كما في مسند احمد وانه هو السائل قلت اي ساعة هي قال اخر ساعة من ساعات النهار قلت انها ليست ساعة

صلاة قال بلى ان العبد المؤمن اذا صلى ثم جلس - 00:58:27

لا يجلسوا الا الصلاة فهو في صلاة رواه ابن ماجة والحقيقة ايضا رواه احمد ايضا وهو عندهم من طريق الضحاك ابن عثمان عن ابي النظر عن ابي سلمة - 00:58:50

عنه وهذا وهذا اللفظ لاحمد واسناده صحيح وهذا يعني عند احمد بلفظين وهذا لفظ عند احمد هذا اللفظ عند احمد وهو عند احمد من لفظ اخر ان ابا سكمة قد ان باسا وهو الذي - 00:59:09

سأل عبد الله ابن سلام هو الذي سأل عبد الله ابن سلام. وهذا الحديث اسناده صحيح وقد جاء ايضا عند ابي داوود باسناد صحيح ان ابا هريرة سأل عبد الله بن سلام في حديث طويل - 00:59:32

في حديث طويل وفيه ان ابا هريرة رضي الله عنه لما قال له انها لما قال عبد الله بن سلام انها اخر ساعة من يوم الجمعة قال لا يسأل العبد - 00:59:50

فيها شيئا وهو قائم يصلي الا اعطاهم الله اياه وقال ابو انها ليست ساعة صلاة. قال الم يقل رسول الله وسلم من جلس ينتظر الصلاة وهو في صلاة قلت بلى. قال فهو ذاك - 01:00:06

يقول عبد الله بن سلام يعني ان ليس المعنى انه قد يصلي انه يصلي انه الصلاة التي تفتتح بالتكبير وتختتم بالتسليم انما من ينتظر الصلاة هو في صلاته. ولا يزال العبد في صلاة ما انتظر الصلاة - 01:00:22

وانتظار الصلاة بعد الصلاة. فهو في صلاة بالمعنى انه في حكم المصلي وان لم يكن دخل في صلاة بتكبير ولهذا قال عبد الله بن سلام هو ذاك هنا استشكل ابو هريرة دالي - 01:00:40

وهذا قد يشهد ايضا ان هذا السؤال ايضا هو سؤال لعبد الله بن سلام وان هذه الرواية المجملّة آ او المبهمة ابهم السائل المسؤول تفسرها الرواية الاخرى عند احمد من رواية ابي سلمة ابن عبد الرحمن - 01:01:00

انه قال قلت لعبد الله بن سلام لعبد الله ابن سلام انه اه قال له مثل ما قال ابو هريرة لعبد الله بن سلام رضي الله عنه الشاهد في هذا الخبر - 01:01:23

انه عين ان الساعة هي اخر ان الساعة هي في اخر ساعة من ساعات الجمعة في اخر ساعة من ساعات وهذا هو القول الثاني الذي هو احد القولين المشهورين الراجحين في هذه المسألة - 01:01:41

وارجح القولين هو هذا القول وهذا القول يعني انها اخر ساعة من الجمعة ولا ينافي ما تقدم ان تلتزم ايضا في يوم الجمعة منذ جلوس الامام على المنبر الى ان تقضى الصلاة. لانه في صلاة ولانه في دعاء - 01:02:02

لكن الشيء الذي يقصد خصوصا هو اخر ساعة من يوم الجمعة. في اخر ساعة من يوم الجمعة وايضا ورد هذا في حديث صريح عنه عليه الصلاة والسلام سيأتي الاشارة اليه في حديث جابر رضي الله عنه والتمسوها في اخر ساعة بعد العصر - 01:02:27

والتمسوها في اخر ساعة بعد العصر فهي في اخر ساعة لكنها التمسوها ولم يقل هي اخر ساعة وهذا يفسر ما تقدم في قوله قلنا يقللها يجهزها كما في الصحيحين وكذلك اللفظ الذي عند ابن ماجة واحمد في قوله او بعض ساعة. لما قال عبد الله بن سلام انها ساعة - 01:02:51

انها في يوم الساعة لا يوافقها عبد مسلم قال النبي عليه او بعض ساعة او بعض ساعة ولهذا قال والتمسوها في اخر ساعة اخر ساعة هي اخر الاجزاء الثنتي عشرة - 01:03:20

الثنتي عشرة لان يوم الجمعة ثنتا عشرة ساعة يوم الجمعة ثنتا عشرة ساعة قد يكون قرابة قد يكون ما يقارب ستين دقيقة اذا كان النهار في ايام الشتاء معتدلة نحو اثنتي عشرة ساعة - 01:03:42

او قد تكون الساعة تزيد على الساعة بنحو ربع ساعة او ثلث ساعة في الايام الطويلة في ايام الصيف يبلغ فيها خمسة خمسة عشرة ساعة او يقرب ربما من ستة عشر سنة وهذا يختلف بحسب البلاد - 01:04:01

في طول النهار وقصر النهار. قال وعن ابي سعيد وابي هريرة رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجمعة ساعة

لا يوافقها عبد مسلم. يسأل الله فيها خيرا الا اعطاه اياه وهي بعد العصر - [01:04:19](#)

هنا ايضا عين بعد العصر. والاحاديث في تعيينها بعد العصر اكثر واظهر واشهر جاءت في بعض الالفاظ في يوم الجمعة مطلقة في يوم الجمعة. وجاءت معينة في اكثر الاخبار انها بعد العصر - [01:04:47](#)

وفي بعضها في اخر ساعة فهي خصوص بعد والاحاديث متفقة على هذا ولا تنافي بينها وهذا واضح وهذا الخبر في قوله وهي بعد العصر هذا رواه احمد وهذا الحديث هو من طريق العباس قال حدثني - [01:05:08](#)

محمد ابن مسلمة الانصاري الانصاري عن ابي سعيد وابي هريرة ابحت عن ترجمة العباسي انه جاء هكذا مهملا لم يقيد لكن تبين ان اسناده ضعيف يعني بهذا الاسناد خصوصا شوف العباس ومحمد ابن سلمة - [01:05:28](#)

او مسلمة مجهولان والعباس حدث اه ترجمه ابن ابي حاتم الجرح والتعديل وقال انه عباس بن عبد الرحمن بن حميد القرشي بن حميد القرشي وقال روى عن محمد مسلمة هذا لان روى العباس عن محمد ابن مسلمة عن ابي هريرة وابي - [01:05:54](#)

رضي الله عنهما وروى عنه ابن جريج وهو هكذا وهو كذلك عند احمد من طريق من جريج هاني العباس العباس عن محمد ابني مسلمة لكن الخبر ثابت من طرق اخرى فهذا في الشواهد. هذا الخبر في الشواهد فليست العمدة عليه. حتى عن ابي هريرة رضي الله عنه ثابت - [01:06:20](#)

كما تقدم في سؤاله لعبدالله ابن سلام وانه قال انها لساعة لا يصلى فيها فقال له عبد الله بن سلام ما تقدم وان من جلس فينتهي الصلاة فهو في صلاته - [01:06:50](#)

قال رحمه الله وعن جابر وعن جابر ابن عمد وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الجمعة اثنتا عشرة ساعة منها ساعة لا يوجد عبد مسلم - [01:07:06](#)

يسأل الله شيئا الا اتاه اياه والتمسوها اخر ساعة بعد العصر رواه النسائي وابو داود والحديث اسناده لا بأس به لا بأس به وهو من طريق وهذا من طريق عمرو بن الحارث - [01:07:29](#)

ان الجناح مولى عمر ابن عبد العزيز حدثه ان ابا سلمة ابن عبد الرحمن حدثهم عن جابر ابن عبد الله هذا يبين شهرة الخبر لان ابا سلمة رواه عن عبد الله ابن سلام ورواه عن جابر ابن عبد الله - [01:07:52](#)

الخبر عند الصحابة رضي الله عنهم. وفي حديث عبد الله بن سلام انها اه في هذا الوقت اللي هو بعد العصر في اخر ساعة من ساعات النهار وكذلك ايضا في حي جابر اخر ساعة - [01:08:10](#)

في حديث عبد الله بن سلام اخر ساعة وفي حجاب بن عبد الله انها في اخر ساعة. وهذا اسناد جيد والجناح مولى عمر بن عبد العزيز لا بأس به الحديث اسناده حسن بالنظر الى الطرق الاخرى فهو صحيح لغيره. فالأخبار في هذا في هذا تدور بين الصحيح -

[01:08:27](#)

وبين الصحيح لغيره وبعضها يعني كما تقدم صحيح لذاتي وبعضها حسن وبعضها بالنظر الى مجموع الطرق يكون من باب الصحيح لغيره. وفي هذا الخبر قال يوم الجمعة ثنتا عشرة ساعة - [01:08:49](#)

وهذا ما كما تقدم انه هو الذي يفسر الاخبار في هذا الباب حتى ما جاء في قوله علي من راح في الساعة الاولى وان يوم الجمعة يقسم من اوله الى اخره - [01:09:08](#)

لكن يظهر ان المراد بيوم الجمعة نهار الجمعة لا من طلوع الفجر ان المراد بيوم الجمعة بياض بياضه المراد من طلوع الشمس. لا من طلوع الفجر لليوم الذي يبتدأ من طلوع الفجر الذي به يبتدأ الصوم - [01:09:24](#)

ولا الوقت الذي به يدخل وقت صلاة الفجر يحرم فيه الطعام للصائم الواجب وتحل فيه الصلاة لان هذا الوقت وقت لصلاة الفجر لا يدخل في ساعات الجمعة يدخلوا في ساعات الجمعة لان من طلوع الفجر - [01:09:44](#)

الى طلوع الشمس وقت لصلاة الفجر والذي يسعى الى الفجر والذي يسعى بعد طلوع الفجر يسعى صلاة الفجر ليس ساعيا الى الجمعة وسوى الفجر يمتد الى طلوع الشمس. فدل على ان هذه الساعة وهذا الوقت ليس داخلا في ساعات الجمعة -

ان ساعات الجمعة من طلوع الشمس وهذا احسن ما قيل في هذا الخبر انه من طلوع الشمس تبدأ الساعة الاولى وعلى هذا اذا قيل ان الساعات التي جاء فيها ترتيب - [01:10:33](#)

المتسابقين الى الجمعة من راحة في الساعات الاولى من اغتسل الجامعة ثم راح كان كمن قرب بدنه بنروح بالساعة الثانية بكاء وانما قرب بقرة كبشا الساعة الرابعة قرب دجاجة. الساعة الخامسة فكأنما قر بيضة. على المشهور في الصحيحين - [01:10:49](#)

يقسم الوقف من طلوع الشمس الى زوالها خمس ساعات شلون طال النهار او قصر النهار؟ او قصر النهار وكذلك يقسم الى ثنتي عشرة ساعة في جميع النهار وبه يعرف اخر ساعة من ساعات يوم الجمعة. وانها اخر الاجزاء الثنتين. عشرة - [01:11:08](#)

في يوم الجمعة بحسب طول النهار وقصره وهذا والمراد بالساعات ليست الساعات التعديلية التي هي ستون دقيقة انما هي الساعات التي جاءت في هذا الخبر انه ثنتا عشرة ساعة سواء طال النهار او قصر كما تقدم. ولهذا قال والتمسوها اخر - [01:11:34](#)

وساعة بعد العصر. ويبين ايضا انها في هذه الساعة لكن باي جزء منها هل هو في اول هذه الساعة في وسطها في اخرها الله اعلم هي اذا معينة من وجه مبهم وجه. وهذا يسير ما دام في اخر ساعة فالتماسها سهل. لانها في اخر ساعة - [01:11:55](#)

مثل ما تقدم في القول الذي اختاره جم من اهل العلم انها منذ ان يجلس الامام على المنبر الى ان تقضى الصلاة اخواننا تلتمس في هذا الوقت فهي مبهمة في هذا الوقت لكنها تنتمس فيجتهد الدعاء - [01:12:19](#)

في هذا الوقت الى ان ليفرغ من صلاة الجمعة كذلك يلتمسها في اخر ساعة من ساعات الجمعة فمن وفق لموافقتها كان من اعظم السعادة والخير له في رجاء اجابة دعائه في هذه الساعة - [01:12:37](#)

قال رحمه الله وعن ابي سلمة ابن عبد الرحمن رضي الله عنه رحمه الله تابعي جليل وهو ابن عبد الرحمن ابن عوف ان اناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتمعوا فتذكروا الساعة التي في يوم الجمعة فتفرقوا ولم - [01:12:59](#)

تختلف انها اخر ساعة من يوم الجمعة رواه سعيد في سننه سعيد هو ابن منصور ابن شعبة الخرساني الامام الحافظ المشهور في فساد سبع وعشرين ومئتين وانا لم اقف على سنده - [01:13:23](#)

ولا ادري هل هذا الجزء الذي في ذكر الجمعة مطبوع وطبع شي من شأنه سعد منصور لكن هذا القسم لا ادري عنه والحافظ رحمه الله قال الفتحي ان اسناده صحيح - [01:13:39](#)

صحيح. لكن اسناد الصحيح يعني الى ابي سلمة وهو في الحقيقة ينقل على هذا ان ابو ابا سلمة ينقل عن الصحابة رضي الله عنهم وعلى هذا هو الى هؤلاء الصحابة - [01:13:50](#)

ثابت وانهم اجتمعوا فتذكروا الساعة لا شك ان اقوال الصحابة اخرى الى الصواب رضي الله عنهم وان هذا القول من قول عن بعض الصحابة وتقدم حديث عبدالله بن سلام وحديث جابر بن عبدالله رضي الله عنهم - [01:14:08](#)

هو انهم ذكروا ان في اخر ساعة بعد العصر وعلى هذا فيما ذكر انه قول جمهور الصحابة وهذا مما يرجح ان في اخر ساعة من يوم الجمعة. قال وقال احمد بن حنبل اكثرهم - [01:14:30](#)

الاحاديث في الساعة التي يرجى فيها اجابة الدعاء انها بعد صلاة العصر. ويرجى بعد زوال الشمس. هذا من اعظم الكلام المنقول في هذا الباب وهذا يشير الى ما اختاره القيم رحمه الله فهو رحمه الله يقول اكثر الاحاديث - [01:14:46](#)

انها بعد صلاة العصر بعد الصلاة اكثر الحديث ويرجى بعد زوال الشمس يعني يرجى الاجابة فيها بعد ضوء الشمس لما تقدم لكن كانه والله اعلم عبر بهذا اشارة لعل اشارة الى ما تقدم من الكلام في حديث ابي موسى هذا مما يبين ان العبد يجتهد بالتماسها في هذين - [01:15:10](#)

الوقتتين قال رحمه الله وعن اوس بن اوس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من افضل ايامكم يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة فاكثروا علي من الصلاة - [01:15:34](#)

فاكثروا علي من الصلاة فيه. فان صلاتكم معروضة علي. قالوا يا رسول الله كيف تعرض عليك صلاتنا قد ارميت يعني وقد بليت فقال

ان الله حرم على الارض ان تأكل اجساد الانبياء. رواه الخمسة - 01:15:57

الا الترمذي وهذا الحديث هو الثقيفي رضي الله عنه وهناك اوس بن ابي اوس واختلف عنهما هل هما صحابييان او صحابي واحد

ظاهر كلام المجزي رحمه الله انهما صحابييان وعلى هذا جرى - 01:16:18

في كتبه وايضا من ذلك في الاطراف جعل حديث اوس بن اوس الحديث ثم ذكر حديث اوس بن ابي اوس وكلاهما ذاق والحافظ بن

حجر رجح في التغريب انهما واحد - 01:16:42

وهذان الصحابييان لهون اللي قوسوا بنقوس هذا الحديث الذي هو فضل يوم الجمعة والصلاة يوم الجمعة ايضا ابن اوس على

الخلافة الوش بن ابي اوش روى الحديث المشهور من غسل واغتسل وبكر وابتكر ومشى ولم يركب - 01:17:02

ومشى ولم يركب ودنا من الامام ونفرق بين اثنين من يعني قال من غسل واغتسل وبكر وابتكر ومشى ولم يركب وانصت قال ولا

نفرق بين اثنين كتب الله له بكل يعني في يوم الجمعة - 01:17:26

كتب الله له بكل خطوة يخطوها. اجر سنة اجر صيامها وقيامها. رواه الخمسة. هذا رواه الخمسة حديث فضل يوم الجمعة والصلاة

على النبي عليه الصلاة والسلام. رووا الخمسة الا الترمذي - 01:17:44

واختلف كما تقدم هل هم صحابييان او صحابي واحد روى الحديثين ويحتاج الى تحريم يعني هذين هل هو اوس وابوه بالكنية ابن

ابي اوس او اوش ابن اوس كما تقدم - 01:17:59

وهذا الخبر الذي في فضل الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام من رواية حسين بن علي الجعفي عن عبد الرحمن بن يزيد ابن جابر

عن ابي الاشعث الصنعاني عن اوس ابن اوس - 01:18:17

ومشهور بهذا الاسناد حسين بن علي الجوعفي وقد وقع كلام كثير للحفار. لان عبدالرحمن لان حسين بن علي الجعفي اختلف في

شيخه عبدالرحمن ابن يزيد هل هو عبدالرحمن ابن يزيد - 01:18:33

ابن جابر او عبدالرحمن ابن يزيد ابن تميم الجده تميم او جده جابر الذي جده جابر ثقة رجال شيخين غيرهما والذي جده تميم

ضعيف ضعيف منهم من قال ان حسين بن علي روى - 01:18:53

عن هذين الاثنين وان عبدالرحمن بن يزيد هذا هو بن تميم هو ابن تميم ومنهم من فرق وقال ان الصواب ان حسين ابن علي الجوعفي

روى عن عبد الرحمن ابن يزيد ابن جابر - 01:19:14

والذي روى عن عبد الرحمن ابن يزيد ابن هو ابو اسامة حماد ابن اسامة وانه دخل الكوفة في الوقت الذي روى وانه روى عن عبد

الرحمن بن يزيد وفيه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر وعبدالرحمن يزيد تميم - 01:19:33

وهو روى عن ابراهيم بن يزيد بن تميم وظنه عبدالرحمن ابن يزيد ابن جابر اما حسين بن علي الجعفي فهو قد دخل الكوفة مرتين

وروى عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر - 01:19:51

وقد سأل ابو حاتم ابو حاتم الرازي رحمه الله ابن اخي حسين بن علي الجوعفي عن هذه المسألة قال له انه روى عن عبد

الرحمن بن يزيد بن جابر - 01:20:05

والبخاري رحمه الله قال كلاما معناه وكذلك روي عن ابي حاتم انه قيل انه روى عن عبد الرحمن ابن يزيد ابن تميم الحسين ابن

الجعفي لكن لم يجزم بذلك رحمه الله - 01:20:19

انقطع في المسألة وقال انه روى عن عبد الرحمن ابن يزيد ابن جابر ولم يروي عن عبد الرحمن ابن يزيد ابن تميم وهذا ابار وهذا هو

الذي حرره علام ابن - 01:20:36

رحمه الله في كتابه جلاء الافهام في الصلاة والسلام على خير الانام وانه روى عن عبدالرحمن ابن يزيد ابن جابر. وايضا مما هذا ان

حسين امام كبير شهد له الائمة بالحفظ والامامة. وكان سفيان عيز سمع به وحينما قيل له - 01:20:46

وقد دخل عبد الرحمن فقام رحمه الله يعني لاستقباله ولم يجلس حين علم به ويقال انه استقبله وقبل يده وذكر كلاما عظيما على

جلالة ابن عبيدة رحمه الله الذي يبعد ان يخفى عليه ولا يميز بين عبد الرحمن ابن يزيد وجابر وعبد الرحمن ابن يزيد ابن تميم هذا

يبعد - 01:21:06

ولهذا كان الصواب ان هذا الخبر عبدالرحمن حسين بن علي بن جو عفي عن عبد الرحمن بن يزيد الجابر عن ابي الاسعد الصنعاني عن اوس ابن اوس وان اسناده صحيح انه من اجل الاخبار الواردة في هذا الباب في فضل يوم الجمعة - 01:21:35
وقول من افضل ايامكم يوم الجمعة هذا مما استدل به من فضل يوم النحر وقال ان قال من افضل ايامكم يوم الجمعة ولم يذكر فضلا مطلقا لكن من فضل يوم الجمعة - 01:21:55

قال ان الاخبار يفسر بعضها بعضا ويبين بعضها بعضا. وفضل يوم الجمعة ظاهر من الاخبار الاخرى. في فضله خصوصا في هذا اليوم مع الفضائل الاخرى لهذا اليوم. وثم ذكر ما تقدم ذكره في حديث ابي هريرة وغيره من الاخبار في خلق ادم وفيه قبض -

01:22:09

وفيه النفخة وفيه الصعقة ثم ذكر اه و اشار الى الخصلة الاخيرة فيما بوب عليه قال وفضل الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه اي في يوم الجمعة فاكثروا علي من الصلاة فيه اي في يوم الجمعة - 01:22:29

ان صلاتكم معروضة علي قالوا يا رسول الله وكيف تعرض عليك صلاتنا وقد ارميت يعني بليت يعني ولي قال يعني وقد بليت. فقال عليه الصلاة والسلام ان الله حرم على الارض ان تأكل اجساد الانبياء. رواه الخمسة الا الترمذي. وهذا ورد صريحا فيما رواه ابو يعلى

والبزار - 01:22:48

والبهقي آ ان الانبياء احياء في قبورهم. ان ان الانبياء احياء في قبورهم يصلون صلوا وهذا الخبر كما تفسر اخبار اخرى المراد الحياة البرزخية ليس المعنى ان حياة الذي يأكل ويشرب ويتمتع وتكون حياته كحياة بعد وفاته انما هي حياة برزخية لا يعلمها الا -

01:23:15

الله سبحانه وتعالى قال وقوله وهم يصلون ليس المعنى يصلون صلاة تكليف. انما يتنعمون بها الصلاة هذه صلاة تنعم ولهذا هناك بعض الاعمال يتنعم بها اهل الدنيا. اهل الجنة وهي قد تكون تكليفا - 01:23:47

في الدنيا وهذا يبين جلالة وعظم بعض الاعمال في الدنيا مثل التسبيح. فاهل الجنة أنفسهم يلهمون التسبيح أنفسهم التسبيح لكنهم يتنعمون به كما يتنعمون بالنفس لا من باب التكليف كما يقال لقارئ القرآن في حديث عبد الله عمر - 01:24:08

ارقي وارقي ارق وارفق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا. فهذا الترتيل وهذه القراءة ويصعد في درج الجنة ليس على وجه التكليف انما هو على وجه التنعم. ولهذا لا يزال في صعود وعلو في درج الجنة. حتى تكون منزلته عند اخر اية كان يقرأها وهو - 01:24:28

قراءة القرآن يتلوه بمعنى يقرأه ويتلوه بمعنى يتبعه. فمن تلى القرآن تبعه في جميع ما امر الله به حاجة الدرجات العلى من الجنة ولهذا قوله ان الله حرم تأكل اجساد الانبياء وانهم احياء في قبورهم وهذا واضح لان الشهداء اه كما - 01:24:52

اخبر الله عنهم انهم احياء عند ربهم يرزقون والانبياء اعلى درجة واعظم درجة فهم اولى بهذه بهذه وهذا قد يقع لبعضها لبعض افراد الامة من غير الشهداء كما شوه في كثير - 01:25:20

مثلا من القبور التي قد تحفر مثلا يسمى الاسباب فيوجد صاحب القبر وله سنوات طويلة وهو طري يتثنى كأنه لتوه وضع وقبر فاذا كان هذا لبعض افراد الامة من الاولياء والصالحين والشهداء فهو للانبياء عليهم الصلاة والسلام من باب اولى لكن كما تقدم -

01:25:35

اكبر زخية لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى وقد ثبت في صحيح مسلم من حديث انس رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام مر بموسى عليه الصلاة والسلام عند الكتيب الاحمر قال رأيت - 01:26:00

في قبره قائم يصلي وهذا امر باحوال الآخرة اشبه لا يعلمه حقيقته الى الله سبحانه وتعالى ولهذا اطلع الله نبيه عليه الصلاة والسلام على ما شاء من ذلك وهذا المعنى ايضا ثبت في صحيح مسلم من حديث انس انه رأى ابراهيم عليه الصلاة والسلام ايضا يصلي في

قبره وامور وهذه امور - 01:26:15

من الامور التي لا تعلو على سبيل التفصيل فالنبي عليه الصلاة والسلام اما هم في بيت المقدس ثم رأهم في السماء كما تقدم كما جاء

في الحديث انه كل سماء رأى الانبياء عليهم الصلاة والسلام فهذا الخبر في - [01:26:37](#)

بالصلاة عليه عليه الصلاة والسلام قال فاكثروا علي من الصلاة فان صلاتكم معروضة علي قالوا يا رسول الله كيف تعرض عليك صلاة

وقد نمت قال الحديث ان الله حرم على الارض ان تأكل اجساد الانبياء - [01:26:58](#)

ثم الحياة في القبر الحياة في القبر اه لا يعلمها الاصل ان الميت بعدما تفارق روحه جسده ان روحه نذهب الى مقرها ومستقرها

والأرواح لها شأن عظيم عشاق الأرواح بعد فراقها - [01:27:14](#)

شأن الأرواح بعد فراقها فلا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى فلذا هذه الحياة حياة برزخية وقد يكون هناك حالة ترد اليه رح كما ورد في

الناس. كما انه يسمع قرع نعالهم. فهذا خصوص ورد - [01:27:35](#)

لانه يسمع قرع في هذه الحالة ايضا كما ثبت في الصحيحين حديث انس ان الله سبحانه وتعالى احيا له في قتلى بدر من المشركين

انهم آآ احيوا وانهم سمعوا كلامه - [01:27:58](#)

قال ما انتم باسمع لي ما اقول لكن لا يستطيعون ان يجيبوا قال وما انت مسعف في القبور لكن هذا هو الاصل الا ما ورد النص فيه

ففي هذه المواضع التي ورد النص في انهم يسمعون يوقف على النص - [01:28:15](#)

ولا يزداد على ذلك ان هذه مسائل توقيفية قال رحمه الله وعن ابي الدرداء رضي الله عنه عويمر رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم اكثروا الصلاة علي في يوم الجمعة فانه مشهود تشهد الملائكة وان احدا لن يصلي علي - [01:28:36](#)

الا عرظت علي صلاته حتى يفرغ منها رواه ابن ماجة. رواه ابن ماجة امامه عند ابي ماجة رجعت ابن ماجة ونقلت تمامه قال قلت

وبعد الموت يقوله كما في ابو الدرداء - [01:29:00](#)

قال وبعد الموت ان الله حرم على الارض ان تأكل اجساد الانبياء. فالنبي فالنبي حي يرزق. حي يرزق اه وهذا الخبر من طريق زيد ابن

ايمن عن عبادة ابن نسيم عن ابي الدرداء - [01:29:21](#)

وهذي اللفظة فيها نظر بن زيد بن ايمن لم يسمع عبادة بن نسيب وعبادة بن نسيب لم يسمع من ابي الدرداء. فالحديث منقطع في

موضع. لكن اصل الخبر الخبر وان احدا ليصلي على صلاته حتى يفرغ منها. هذا ثبت كما تقدم وانه تعرض عليه صلاتهم عليه الصلاة -

[01:29:41](#)

السلام لكن تمام هو فيه نظر والخبر كما تقدم فيه علتان وما فيه من ذكر الحياة فهو سبق في حديث في ذكر انها تعرض عليهم الصلاة

عليهم عليهم الصلاة والسلام تقدم في حديث اوس ابن اوس رضي الله - [01:30:03](#)

قال رحمه الله وعن خادم معدان وهذا هو ابو عبد الله الكلاعي الحمصي ثقة عابد كبير لكنه يرسل كثيرا رحمه الله مئة واربعة يعني

بعد المئة باربع سنوات وهو من طبقة متوسطي التابعين من الطبقة - [01:30:28](#)

الثالثة من رجال الجماعة كان رحمه الله عابدا كثير الذكر حتى ذكروا في ترجمته انه يسبح في كل يوم اربعين الف تسبيحة رحمه

الله عن خالد المعدان الكلاعي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اكثروا الصلاة علي في كل يوم جمعة - [01:30:51](#)

فان صلاة امتي تعرض علي في كل يوم جمعة. رواه سعيد في سننه وهذا نمط طلع على سنده لكن الخبر لا يثبت مرسل وخصوصا

مرسلات خادم المعدان فيها ضعف وهي من المراسيل الضعيفة لان المراسيل عند العلماء فيه مراسيل قوية كمراسيل سعيد المسيب -

[01:31:15](#)

الشعبي ومراسيل مجاهد. لكن اقوى المراسيل مراسيل سعيد المسيب رحمه الله ويتلوه مراسيل العام ومجاهد هناك مراسيل فيها

ضعف مثل مراسيل الزهري وكذلك دون ذلك من يرسل كثيرا مثل خالد المعدان مع انه عابد كبير رحمه الله - [01:31:40](#)

رجال الجماعة لكن مراسيله ضعيفة وانما هذا الخبر في باب الشواهد ليس العمدة عليه انما في باب الشواهد تقدم حديث اوس من

اوس الصحيح في هذا وعن صفوان فالمصنف رحمه الله ورده في الشواهد وعن صفوان ابن سليم وهذا ابو عبد الله - [01:32:06](#)

المدني الزهري ثقة ثابتة عابد رحمه الله من رجال الجماعة وهو من الطبقة الرابعة من طبقة الرابعة بعد سنة اثنتين وثلاثين ومئة اه ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم الجمعة كان تاما. هنا كان تاما - [01:32:33](#)

كان يوم وجد اذا كان يوم جمعة وجد يوم الجمعة وحصل يوم الجمعة وليلة الجمعة عطف عليه يوم الجمعة فاكثروا الصلاة علي رواه الشافعي في وهذا راجعة بالشافعي في موسى الشافعي. اه فهو في طريق ابراهيم محمد ابراهيم محمد شيخه المشهور بن ابي يحيى هذا. وهو من اشهر - [01:32:53](#)

وكان الشافعي رحمه الله يحسن الظن به واهل العلم تكلموا فيه وظعفوه جدا ضعفوا هذا ابراهيم محمد بن ابي يحيى الأسلمي حتى بعضهم اتهمه والخبر مرسل. الخبر مرسل وصفوان بن سليم - [01:33:14](#)

طبقة يعني من الطبقة الرابعة فالخبر مع كونه مرسلين له مرسل ضعيف بل ضعيف جدا. ولهذا المصنف رحمه قال وهذا والذي قبله مرسلان. وهذا والذي قبله مرسلان وايضا صفوان ابن سليم لم يرى من الصحابة الا العدد - [01:33:32](#)

من قليل حتى قيل انه لم يدرك الا ابا امامة وعبد الله ابن بشرى رضي الله عنهما العمدة في هذا على ما تقدم من حديث اوس بن اوس رضي الله عنه اسأله سبحانه وتعالى لي ولكم التوفيق والسداد والعلم النافع مني وكرمه امين - [01:33:57](#)

الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [01:34:14](#)